

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح السنة للمزنی(4/5)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال رحمه الله تعالى في شرح السنة. قال والخلق ميتون في - 00:00:01 -
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:21 -

زدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا هو المجلس الثالث في مذاكرة هذه الرسالة شرح السنة نتناقش في السابقين وعلينا وعليكم ستر الله يقول رحمه الله تعالى والخلق ميتون بأجالهم عند نفاذ ارزاقهم وانقطاع اثارهم - 00:00:41 -
كما قال الله جل وعلا كل نفس ذاتة الموت توفونا يوم القيمة وفي قول الله جل وعلا حتى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا من مات مات باجله ما اجله - 00:01:16 -

وما قدره الله عليه في تقديره الشامل الذي اخذ منه التقدير العمري التقدير اربعة شامل واخذ منه ثلاثة تقديرات العمر كما جاء في حديث ابن مسعود اولا الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم - 00:01:38 -
ان احدكم يجمع في في بطن امه يوما مضفة ثم علقة مثل ذلك ثم مثل ذلك ثم يرسل اليه ملك ويأمر بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد والتقدير الحولي - 00:01:58 -

الذى يكون في ليلة القدر في آية الدخان اه حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا يعني يؤخذ تقدير السنة يفرق من اللوح المحفوظ - 00:02:16 -

في هذه الليلة المباركة ليلة القدر الرابع التقدير اليومي المنوه عنه في آية الرحمن كل يوم هو في شأن في رد على اليهود قال بأجالهم ميتون بأجالهم اي عند تمام اجالهم عند نفاد - 00:02:34 -

اي انقطاع ما عندكم ينفذ اي ينقطع وينتهي معنا نفاذ اجالهم اي انتهاء وانقطاع انقطاع ارزاقهم ولها يقول العوام لا تموت النفس حتى تأكل اخر رزقها اخر لقمة لها وانقطاع اثارهم من جهة الحياة - 00:02:53 -

من جهة الحياة في هذا رد على المعتزلة لان المعتزلة تقول ان الميت يموت باجله. فاذا قتل انقطع اجله فكان له اجلان اجل بموته لو عاش لا انتهى اليه وهذا القتل - 00:03:21 -

قطع عليه اجله وهذا رد صريح القرآن في صحيح السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام مما استأثر الله بعلمه متى تموت النفس كما في ايات الانعام وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:03:45 -

واخر لقمان ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ما تدرى نفس اي ارض ان الله علیم خبير ولها ثبت في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:09 -

المفاتيح الخامس الغيب خمس لا يعلمهن الا الله ومنها متى تموت النفوس؟ لن تموت حتى تستوفي رزقها واجلها قال رحمه الله نعم ولو بعد العرض عليهم يحاسبون بحضور الموازين ونشر صفو - 00:04:29 -

احصاء الله ونسوه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لو كان غير الله عز وجل الحكم بينهم بعدله. بمقدار القائلة في الدنيا وهو اسعد الحاسدين. كما من شطارة وسعادة يومئذ يعودون. فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:05:02 -
وبصفوف اللذات يتلذذون وفي افضل الكرامات. هذا هذه الجودة فيما يتعلق بالبعث والنشور والموازين. هي تتعلق كلها في اصل من

اصول الایمان الستة ما هو قارتنا اصل الایمان باليوم الآخر - 00:05:35

والایمان باليوم الآخر يتضمن الایمان بثنتي عشرة مرحلة هي اولا اشراط الساعة ثم الموت سكراته واهواله ثم البرزخ وهو القبر وما فيه من الاهاوالي الشداد التي الماتن رحمة الله الى طرف منها - 00:06:03

آآ قلنا اشراط الساعة ثم الموت البرزخ وكذلك النفختان نفحة الصعق اولها فزع واخرها صعق الثاني نفحة البعث وبهذا تأتلم نأتلف
اية النحل اية النمل مع اخر الزمر الرابع القيامة - 00:06:37

الناس لرب العالمين ما فيها من الاهاوالي الشدائيد التي نوه الله بها في سورة المؤمنون وفي غيرها في سورة الحج السادس الشفاعات
اعظمها الساعة العظمى شفاعات في مجلملها ثمانية خمس منها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

المقام والمرحلة السابعة المرحلة السابعة العرض يومئذ تعرضون لا تخفي منكم ومن العرض تطاير الصحف. فمن اخذ كتابه بيديمه
ويما سعده من اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره ويما شقاوته - 00:07:35

المقام او المرحلة الثامنة الحساب الحساب هو تعريف العباد مقادير اعمالهم ومن الحساب النقاش النقاش اما نقاش حساب او نقاش
معاذير والمعاذير نوعان معاذير اهل الصلاح يوم يدny الله عبده - 00:08:00

ويوضع عليه كنهه يقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت يقر العبد يدny الله جل وعلا ويقول عبدي سترته عليك في الدنيا وانا امحوها لك
في المؤمن الموحد وفي غير المؤمن يوم يعand ويکابر - 00:08:26

ظلمتني كتبتك يا ربى لا اقبل علي شهيدا الا من نفسي فيختتم على فيه وتنطق جوارحه بما المرحلة التاسعة الحوض النبي عليه
الصلوة والسلام وحوض النبي عليه الصلاة والسلام قبل ذلك في العرارات - 00:08:47

وهو اعظم الاحواض واشرفها واوعبها يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر ولكلنبي حوض جاء في الحديث وان كان فيه مقال وحوظ
صالح ضرع ناقته المرحلة التاسعة العاشرة الميزان وهي موازين عدل وقسط - 00:09:08

ليست ميزانا واحدا تزن العالمين وتزن اعمالهم ومن اصرح ما جاء في القرآن دلالة عليها ونضع الموازين القصة ليوم القيامة حديث
ابي هريرة رضي الله عنه في البخاري انه ليأتي يوم القيمة الرجل العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:09:34

واقراؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وهذا اما انه مدرج قوله واقراؤا ان شئتم من حديث من قول ابي هريرة او انه مرفوع
الى النبي عليه الصلاة والسلام كما تفاوت فيه الروايات - 00:09:59

المرحلة العاشرة او الحادية عشرة وهي الصراط الجسر المنصوب على متن جهنم ادق من السيف من الشعرة معوج مظلوم دحض انزلق
عليه كالاليب امرت بخطف اقوام ودون الصراط يفترق المؤمنون عن المنافقين - 00:10:17

في اية الحديد نبينا عليه الصلاة والسلام عند ادنى الصراط اللهم سلم سلم مكرودس على وجهه في نار جهنم المرحلة
ومن الصراط صراط خاص باهل الایمان القبطرة المؤمنين - 00:10:39

هذا يسمى صراط المؤمنين. كما في الصحيحين مثل ابي هريرة اذا عبر المؤمنون الصراط ووقفوا على قنطرة دون الجنة ويفقص
بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة - 00:11:01

ثم مرحلة الاخيرة الثانية عشرة اما جنة عرضها السماء والارض اعدت للمتقين وهي مئة درجة واما نار تلظى وهي دركات عظيمة
نعود بالله من اسباب سخطه هذا مجمل الایمان باليوم الآخر. والماتن وشار الى بعض المسائل منه - 00:11:18

وبسبب ذلك ما وقع فيه الانحراف في زمانه خصوصا من الجهمية المعتزلة انهم اشهر من عرف عنهم الانحراف مسائل وتفاصيل
الایمان باليوم الآخر. اما اناكار الایمان باليوم الآخر فعرف عن مشركي العرب - 00:11:39

ينكرون للبعث زعم الذين كفروا الا يبعشو قل بل وربى لتبعثن ثم تنبئون بما عملتم ذلك على الله يسير من عرف عنه انكار البعث
قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونجا - 00:12:00

الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظلون والدهرية الملاحدة الان رب العالمين منكر البعث لمن حرف في البعث الفلاسفة فانكروه
حتى قال قائلهم ما اتي بمعاد الابدان الا محمد - 00:12:19

تلطف المسلمين الفارابي والكندي ابن سينا قالوا ببعث الارواح دون الابدان جمعا من الفلسفة القديمة والاسلام بزعمهم المعتزلة والجهمية انكروا بعض مراحل اليوم الاخر انكروا الموازين قالوا لا يحتاج الى الميزان الا البقال والفال - [00:12:43](#)

وانكروا الشفاعات شارکهم فيها واعظم ما انكروا الشفاعة لاهل الكبائر اضطراد مذهبهم في ان صاحب الكبيرة وصاحب الذنب في الآخرة مخلد في النار في اسمه في الدنيا فقالت الخوارج هو كافر - [00:13:11](#)

الدم وقالت الباباوية هو كافر كفر نعمة المعتزلة هو فاسق مني في منزلة بين المنزلتين لا مسلم ولا كافر هنا نكتة يا ايها الاخوة فان قول الباباوية قريب من قول - [00:13:31](#)

المعتزلة لان الباباوية لم يعملوا صاحب الذنب احكام الكفر من جهة حل دمه وماليه وعرضه لالتزامهم لوازمه ولهذا لو قال قائل ان الخلاف بين الباباوية والمعتزلة خلاف لفظي ما بعد - [00:13:51](#)

قالوا هو كافر كفر نعمة المعتزلة قالوا هو ايش ؟ في منزلة بين المنزلتين. اصطلحوا عليه من عند عبد الجبار الهمذاني بأنه فاسق مل والفاسق الملي عند المعتزلة غير الفاسق الملي عند اهل السنة - [00:14:16](#)

ان الفاسق الملي عند اهل السنة هو الذي ومؤمن بايمانه لكن فاسق بكيرته كما انكروا الصراط وانكروا رؤية الله رؤية الله يأتي التنبيه عليها في مقاماتها يقول الشيخ ثم هم بعد الضغطة في القبور مسؤولون - [00:14:33](#)

هي ضمة القبر التي لا ينجو منها احد قال عليه الصلاة والسلام لو نجا احد من ظمة القبر لنجا منها من ابن معاذ لماذا بماذا بلغ سعد من الائمان ان تهتز لموته عرش الرحمن - [00:14:54](#)

وحتى انه لو نجا احد من ظغطة وظمة القبر لنجا منها وسعد ايها الاخوة لم يعش في الاسلام الا ست سنوات انه اسلم قبل الهجرة في بيعة الرضوان ومات عام - [00:15:15](#)

ست سنوات عاشها في الاسلام بلغ هذا المبلغ في نحن شعبت عوارضنا في مسؤولون وهي اسئلة القبر صلة معلومة الجواب عليها معلوم كم سيسأل المؤمن من سؤال يسأل المؤمن رواه ابو داود وغيره من - [00:15:34](#)

ابن عاز ابن الطويل الذي هو الاصل من ربك ؟ ما دينك ومن نبيك ؟ الرابع وما علمك في روایة وما يدريك ومن ربى الله ودينى الاسلام ونبيي محمد الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

ما علمك ما يدريك قال قرأت كتاب الله والكافر والمنافق سيسأل في قبره ثلاثة اسئلة هذا في قوله مسؤولون وبعد البلاء المراد بالبلا بلا ايش الابدان سعد ويبلى من الانسان كل شيء - [00:16:37](#)

الاعجب الذنب راس العصعص يا الله تشوفه مثل راس الدبوس الذي منه يركب الخلق ان الله جل وعلا قادر ان اجسادها دون ارواحها اما الارواح لا تفني كذلك عجب الذنب - [00:17:03](#)

وذلك الجنة والنار لا تفنيان وكذلك العرش والكرسي لا يفني ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم عجب او عجب وكرسي جنة ونار كذا اللوح والقلم ارواح كدر لوح والقلم - [00:17:29](#)

هذه لا تفني وكلها من المخلوقات اذا هذي المخلوقات الثمانية سبقها فنا ما كانت حتى خلقها الله لكن لا يلحق سبقها عدم لكن لا يلتحقها فناء يبعث الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر - [00:17:57](#)

يبعث الله مطرا كماء الرجال فتنبت الاجسام عجب الذنب هذا تبقى اجساما خاوية لا روح فيها الى ان يأمر الله اسرافيل بالنفخة الاخري. النفخة الثانية ينفح فتتظر ارواح كأنها جراد في - [00:18:21](#)

تسقط كل روح على جسدها الذي خرجت منه ويقوم الناس رب العالمين هذا معنى قول الماتن وبعد البلى منشرون والنشر هو القيام برب العالمين حفاة عراة في صعيد واحد لا مرتفع ولا منخفض - [00:18:38](#)

ويوم القيامة الى ربهم محشورون ولدى العرض عليه محاسبون العرسط هو اجتماعهم جميعا يومئذ تعرضون لا تخفي منكم ومن العرض تطاير الصحف ومن العرض عرض الجدال من العرض عرض المحاذير - [00:18:57](#)

كما في حديث عائشة رضي الله عنها لما لها النبي بين الحساب وبين العرض يا رسول الله لم يقل الا فاما من اوتيك قال ذلك العرض

واما الحساب فمن نوقش الحساب عذب - 00:19:18

في حضرة الموازين ليست ميزانا واحدا وانما موازين كثيرة والميزان كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم هو ميزان له لسان وله كفنان دل عليه حديث البطاقة عبد الله بن عمرو المشهور - 00:19:33

رواه الامام احمد وغيره بأسناد صحيح ينشر رجل على رؤوس الخلائق يوم القيمة وتخرج له سجلات مد البصر فيها ما عمل من انا اشرف على نفسه احصي عليه عمله فيقول الله له يا عبدي الله حسنة؟ يقول ربى ما لي - 00:19:52

لمارأى ان سبياته احصيت وعدت عليه في هذه السجلات مد البصر يقول الله جل وعلا انك اليوم دينا لا تظلم وتخرج له بطاقة لهذا سمي الحديث بحديث البطاقة لا الله الا الله - 00:20:16

قال ربى وما تصنع هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال له انك يوم لا تظلم فتووضع السجلات في كفة والبطاقة في كرته فتطيش بالسجلات قال صلي الله عليه وسلم ولا يثقل مع اسم الله شيء - 00:20:36

وليس معناها انه لم يعمل عملا قط لكن لا الله الا الله قالها معتقدا لها. وهذا عمى القلب من اشرف على نفسه اسرافا عظيما ونشر صحف الدواوين احصاه الله وصاه الله بان الله عز وجل امر كتبته - 00:20:56

وملائكته الحفظة ان يجمعوا ما الذي تكتبه الحفظة اكتب الاقوال والافعال طيب الاعتقادات من الاقوال والافعال وسبق لنا ان قول القلب هو الاعتقاد وان عمل القلب النية اخلاص التوكل والخشية - 00:21:18

الخوف والاستغاثة القلب وهذا فيه ان الملائكة تعلم من الغيب ما اعلمه الله ايها وهذا منه كما في اخر الجن عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا الرسول هنا نكارة تشمل رسولا من البشر - 00:21:44

بما يوحيه الله اليه تشمل رسولا من اين؟ من الملائكة. واولى من يتناوله الحفظة لهذا جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا لملائكته - 00:22:07

انظروا ما عمل انظروا الى ما هم عبدي به فان هم بحسنة فاكتبوها له حسنة لهم وبين القلب لكن اطلع الله عليه فان عملها فاكتبوها له عشرة وان هم عبدي بالسيئة - 00:22:22

اكتبوها له سيئة والهاء هنا العزم لا مجرد الخاطر هذى مسألة دقيقة ان الخاطر ومنه حديث النفس تثريب على هذه الامة فيه فان الله تجاوز خصوصا لهذه الامة عنه ان الله تجاوز لي عن امتى ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل او تتكلم - 00:22:43

لكن المراد هنا العزم لهم بالعزم هذا مثاله في الحرم ومن يرد فيه بالحادي بظلم نذقه من عذاب انه اذا هم اي عزم على الحاد في الحرم ناله وعيده الله - 00:23:07

اما اذا كان مجرد حديث نفس من غير عزم فان الله تجاوز عنه فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تركها من جراء فاكتبوها له حسنة اذا تركها من جراء الله اي - 00:23:24

خوفا من الله او رجاء لثوابه ولهذا الملائكة على الانسان عمله عليه ينشر عندئذ ولهذا قال من قال من السلف ويل لمن غلت ايش احادة السيئة غير مضاعفة اذا غلت - 00:23:41

سيئة عشراته حسناته مضاعفات دل على كثرة سبياته وقلة حسناته الا سيئة واحدة فهي مضاعفة ايش مضاعفة بقدرها لا بعدها وهي السيئة في الحرم ان السيئة في الحرم يضاعف في كمها - 00:24:07

كيفيتها وقدرها لا في عددها وان لم تكن الله ان الحسن السيئة بسيئة يقول رحمه الله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لو كان غير الله غير الله عز وجل الحاكم بين خلقه لكان لكنه يلي الحكم بينهم بعده بمقدار القائلة في الدنيا - 00:24:33

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اشارة الى ان هذا العدد بالنسبة الى ما يعقله الناس من سني الدنيا طوله لو تولى الحكم بين الخلق غير الله اما الله جل وعلا - 00:24:56

فإن هذا اليوم لا يأخذ منه هذا المقدار بل يكون كالسائلة يعني أعلى الضحى التسبير من النهر وهذه في حق المؤمن وهذى مسألة يا اخوانى في الاعداد والاعداد في الشريعة - 00:25:12

على ضربين اكثرا العدد لا مفهوم لها فلا يراد منها ولهذا تأتي الروايات متباعدة العدد الواحد العدد هنا لا مفهوم له كما يعبر بذلك الاصوليون ما له مفهوم لانه لم يرد منه حقيقة المعدود - 00:25:33

ونظائره كثيرة قول الله جل وعلا في براءة من المنافقين استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث - 00:25:58

والله لو علمت اني ازيد على السبعين مرة فاستغفر لهم لو استغفر لهم النبي سبعة الاف مرة يغفر لهم العدد هنا لا مفهوم له ليس مرادا منها حقيقة المعدود جاء لبيان التكفير - 00:26:14

مثاله في السنة احاديث كثيرة منها في الایمان حديث ابي هريرة في الصحيحين الایمان بطبع شعبة في رواية في الصحيحين ايضا الایمان بطبع وستون شعبة هذا تناظر وكلا انما المراد ان خصال الایمان كثيرة - 00:26:35

هنا العدد لا مفهوم له وانما بيان به وهذه اكثرا العدد خصوصا الفاظ العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون يوم مئة ومضايقاتها وتأتي اعداد موارد الدليل في الشريعة - 00:26:59

يراد منها صيام شهرين متتابعين لو صام شهرا وعشرين يوم ما يكفي كفارة الایمن فكفرته اطعام عشرة مساكين واطعم تسعة ما يكفي يراد منها حقيقة المعدود وهذه منها كما ذكره هنا المزنی وخلف فيها - 00:27:24

انما هذه من المسائل التفصيلية من خالف فيها ابن القيم رحمة الله لها لما جاء في الاحاديث الاولى في كل السماء خمس مئة عام في بعضها بطبع ستين سنة ابن القيم من توجيهه لها قال هذا باختلاف السير - 00:27:50

هذا التباين ارجعوا الى اختلاف السير الظاهر ان هذا يرجع الى القاعدة السابقة في الاعداد وهو سبحانه اسرع الحاسبين اسرع الحاسبين لها معنيين انه يتعجل سرعة الحساب ولا يستبطئ به - 00:28:11

ولا يتعارض هذا مع الامهال ان الله يمهل عبده لعله يؤوب او يتوب من سرعة الحساب يوم القيمة ولا يأخذ معه سبحانه الا كالقائلة لاحكم في الدنيا كما بدا لهم من شقائق كما بدأ لهم اي في التقدير من شقاوة وسعادة يومئذ يعودون. فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:28:32

اي انهم لن يخرجوا بحال من الاحوال عما سبق به علمه سبقت به كتابته سبقت به ارادته وخلقهم لن يخرجوا عنها بحال من الاحوال طيب السؤال المهم اذا كان قد سبق - 00:28:59

علم الله لاهل الجنة واهل النار الثواب والعقاب على ما يقع طيب اجيكم يا اللي في المراكبي تحت ماذا كيف طيب تفضل هلا طيب الثواب العقاب على ما يقع - 00:29:19

الثواب والعقاب كما مضى في تقريره ليس على ما مضى به علم الله انما الثواب والعقاب على ما يختاره المكلف بارادته مضى تنظير وتقريره في الدرس السابق ثواب الله لك وعقابه عليك على ما تختاره بمحض ارادتك - 00:30:06

ما سلف به علم الله ولهذا النظرة الاولى قدرها الله لكن بغير ارادة كما قلنا في المنام يرى الانسان في منامه انه يطأ ذات محروم على هذا لو وطأ في الشاهد - 00:30:29

في حقهم عقوبة. ولهذا ذات المحروم اغلظ من الاجنبية من وطأ ذات محروم فاقتلوه لأن الشارع لما امن جانبه تعدى هذا الامان حتى اسرف انه وقع باختيار بينما في المنام ما عليه الا العافية - 00:30:50

اذا الثواب والعقاب على ما جاء في محض المشيئة والارادة وانما على محض ما يختاره المكلف بارادته قال واهل الجنة يومئذ في الجنة يتنعمون بصنوف اللذات يتلذذون وبافضل الكرامات يحظرون - 00:31:15

والجبور هو كمال جمال السعادة اعلى مقامات السعادة الجبور والآيات التي جاءت في نعيم اهل الجنة متکاثرة يا اخوان كما ان الآيات التي جاءت في عذاب اهل النار اجمع ما جاء في النصوص - 00:31:33

في نعيم اهل الجنة هو في اية وحديث جاء في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم اعد الله لاهل الجنة فيها ما لا عين والذى لا تره العيون لم تره العيون في الدنيا اعظمها الله جل - 00:31:55

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لو جمعت الخواطر كلها على قلوب البشر اذا كان في الجنة من انواع النعيم ما يفوق ذلك
واقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس - 00:32:21

ما اخفي اسأل الله العظيم الواسعة اعظم من اعظم من اجمع ما جاء في الادلة في بيان نعيم الجنة وعذاب النار قول النبي عليه
الصلوة والسلام يؤتى يوم القيمة ذئب اسي اهل الارض - 00:32:40

الذى ما رأى خيراً قط من شقى الى شقى عند حديلة الجفرة لم يمر عليه انس قط ويغمس في الجنة غمرة مقدارها طرفة عين جزء
من اين ثم يقال يا فلان - 00:33:03

مر عليك بؤس قط يقول لا والله يا ربى ما مر علي بؤس انساً طرفة عين في الجنة ويؤتى بانعم اهل الارض الذي ما مر عليه
شقاء ولا بؤس - 00:33:29

يغمس في النار غمرة مقدارها طرفة عين ويقال يا عبد الله امر عليك نعيم قط فيقول لا والله انساً طرفة عين كل
نعميم مر هل تطبق ذلك - 00:33:49

القلوب والعقول هل تستوعبه الشأن فوق ذلك ولهذا الفوز العظيم والفوز الكبير ما هو؟ ان تزحزح من زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز اعظم فوز الحياة الدنيا الا متاع - 00:34:11

نسأل الله عز وجل الفردوس الاعلى من ان يعيذنا واياكم من عذابه وسخطه نعم واعين في نعيم الله المقيم. ولا يأسكم فيها بصر وما
هو منها بمخربين تلك حب الذين انقوا عقب الكافرين النار. واهل الجهل عن ربهم يوم الا بعد - 00:34:41

وفي النار ولا يقضى عليهم فيموتو ولا يخفف عنه من عذابها. كذلك تجزي كل الكفور. الآية مما يميز اهل السنة الجماعة ايها الاخوة
وكلامهم جار وفق الدليل لانهم اهل اهل قرآن واهل اثر - 00:35:20

وما غير اهل السنة وكثير كلامهم عديم بركته قيل قال من غير بركة وقف على كتاب في احد اساطير المتكلمين متداول من اوله
الى اخره ما فيه ولا اية في الاعتقاد - 00:36:01

قوابع الادلة ما فيه ولا اية لماذا؟ لاستغنائهم عن وحي الله في زلالات الافهام ونحواته الافكار افكار اهل الردى المزنی هنا لباس من
القرآن ذكر رحمه الله هذه المسألة الجليلة رؤية الله - 00:36:22

رؤیة الله يا ايها الاخوة لها ست مقامات ان المقام مقام اختصار ست مقامات جاءت في رؤیة الله رؤیة الله في الدنيا لن يراه احد كما
في الصحيحين من حديث ابي موسى مرفوعا - 00:36:42

واعلموا في وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت ليش غير ممكنة ليست لخفاء لخفاء المرء اللي عجزي المقام الثاني رؤیة
الله في المنام في الدنيا هذه ممكنة بل - 00:37:02

الاجماع عليها فيها حديث معاذ رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام رأيت ربي في احسن صورة اشترط لها العلماء شرطين
الشرط الاول الا يعتقد ان الله في نفسه في ذاته في صفاتة كما رأه الرائي في منامه - 00:37:25

لان المنام ضرب امثال فمن كان معطلاً يرى الله هذا التعطيل من كان مشبهاً ممثلاً يرى الله باعتقاد التمثيل والتتشبيه الشرط الثاني ان
هذا المنام لا يبني عليه لا زكاء - 00:37:50

ولا ولا عذاب انما هي بر مثل لما حکى الاجماع على ذلك ابو حامد الغزالی عیاض النووی شیخ الاسلام ابن تیمیة وذكر عن ابی حنیفۃ
قال رأیت ربی مئة مرة - 00:38:10

والامام احمد في اي وقت الفحنة رأيت ربی في قلت يا ربی ما افضل ما تقرب العباد به اليك قال کلامی يا احمد قال بفهم او بغير
فهم بفهم وبغير فهم - 00:38:34

المقام ثالث مقام ثالث رؤیة النبي عليه الصلاة والسلام لله في ليلة المراجـ وـهـ وـقـعـ فـيـهاـ الاـخـتـالـفـ طـيـبـ هـذـيـ مـسـائـلـ
العقيدة وانتم تقولون ان العقيدة ما فيها خلاف - 00:38:52

الجواب على ذلك انت يا اخانا نعم طيب اختلف علماء السنـةـ فيـ رـؤـیـةـ النـبـیـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـرـبـ لـیـلـةـ المـرـاجـ هـاـ طـيـبـ وهـذـيـ

المسألة اعتقاد وانت يا ايها السلفيون اشغلتمونا - 00:39:16

عقيدة ما فيها خلاف السؤال محدود انت يا خانة ماذ قال الاخ مشكل يقال في العقيدة فروع يعني ان تصل للجواب فاجبني على ايرادي تجاوز ان شاء الله القنطرة يقال ان في مسائل العقيدة فيها - 00:39:49

الفروع من التفاصيل وقع فيها الخلاف منها هذه المسألة لأنها مما يتطرق اليه الاجتهاد امس ذكرناها وقع فيها الخلاف وهم مسائل العقيدة التفصيلية مسألة الشهادة للمعین وذكرنا فيها الاقوال الثلاثة - 00:40:37

اذا التفاصيل تفاصيل بعض مسائل العقد يقع فيها الخلاف فيكون مناطه ومداره كالاختلاف في المسائل الفروعية النبي صلى الله عليه وسلم في اصح القولين لم يرى ربه ليلة المراجعة يعني رأسه - 00:41:01

كما قال جل وعلا لا تدركه الابصار يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الانعام كما في حديث عائشة لما سأله مسروق قالت يا قال يا اماه رأى النبي المراجعة قالت لقد قف شعرى مما قلت - 00:41:25

من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله ايش وفي حديث ابي ذر في مسلم انه قال يا رسول الله ارأيت ربك يتبى المراجعة؟ قانون انا اراه في رواية قال رأيت نورا - 00:41:44

رواية ثالثة قال رأيت نارا هذا الحجاب الذي بين الصحيح ان النبي لم ير ربه يعني رأسه وانما رأه يعني وما اختلف فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما فان اكثرا الروايات - 00:42:00

واصحابها انه قال رأى ربه جاءت مفسرة بانه رأه يعني وما جاء عن احمد في اصول السنة له عن غيره محمول على هذا لا تتحمل المسألة كثير قيل ان القيل والقال او النزاع - 00:42:18

المقام الرابع الكفار يرون الله جل وعلا واصح ما فيه اية المطففين. كلا انهم عن ربهم يومئذ لم矽بون جاءت الى الامام الشافعي هو في مصر من الصعيد يسألونه عن هذه الاية - 00:42:39

قال رحمة الله لما حجب اعداؤه في السخط دل على ان يرون في الرضا هذا من مفهوم المخالفة مذهب الامام الشافعي اعتباره خلافة للحنفية ولها يستدل اهل السنة باية المطففين على رؤية الله - 00:43:05

مجموع ايات الرؤيا خمس كما سيأتي المقام كم ذكرنا الان المقام الخامس رؤية المنافقين لله سيرى المنافقون الله في عرصات القيامة رؤية حسرة وندامة لا رؤية نعيم دليلها حديث ابي سعيد الطويل - 00:43:29

الذى فيه تفسير اية قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق يدعون الى السجود يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة قد كانوا يدعون الى السجود سالمون في الدنيا في حديث ابي سعيد الطويل - 00:43:53

الله جل وعلا لتتبع كل امة ما كانت تعبد ويبقى الامة مؤمنوها وفيهم منافقون ويأتىهم ربهم جل وعلا بصورة غير السورة التي يعرفونها بها ما هي السورة التي تعرفون الله بها اهل الايمان - 00:44:12

انها اسماؤه وصفاته التي تعرف الله بها علينا عرفنا به اعرف خلقه به صلى الله عليه هذا له نظير في الدنيا الدجال وش يدعي انه رب العالمين وهو اعور هل يخفى شأنه على المؤمنين - 00:44:29

لان صورته غير صورة رب العالمين. ولان الله لا يرى في الدنيا يا اخوان انت لست ربنا والآخر ما فيها امتحان ما فيها تكليف لكن هذا تكليف خاص - 00:44:49

ويأتىهم جل وعلا بصورته التي يعرفونها بها ويكشف عن ساقه فيخر المؤمنون سجدا يذهب المنافق يريد ان يسجد فيكون ظهره كالخشبة يستطيع اذا رأى الكافر ربه رؤية عذاب ولا رؤية نعيم - 00:45:11

رؤبة عذاب خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة هذا المقام ايش الحساب تطول العشرة ها الخامس المقام السادس رؤية المؤمنين وهي في عرصات القيامة وفي الجنة واكملاها واعظمها ما يوم المزيد - 00:45:31

هذه اكمل رؤية لاهل الجنة للمؤمنين في الجنة ذوي الدرجات العلي يرون الله قدوة وعشية وهو اعظم نعيم ينبله الله عز وجل لا ولائه المؤمنين في الجنة ان يكشف الحجاب عن وجهه - 00:46:06

يرونه وترتد النظرة هي البهاء الحزن البهاء والحسن والكمال على وجوههم من اثر رؤيتهم واصلح ما فيها في القرآن آية وجوه يومئذ ناضرة النضرة وهي البهاء والحسن والكمال لما الى ربها - [00:46:33](#)

هذه الآية اصلاح ما في القرآن في الرؤيا لماذا ثلث اوجه الوجه الاول انه اضاف النظر للوجه المشتمل على مقل العيون ولم يقل قلوب يومئذ ناظرة الوجه الثاني انه عد النظر بالا - [00:46:58](#)

والنظر اذا عدي بالا في لغة العرب لا يحتمل الا المعاينة بالبصر انظروا الى ثمراه اذا اثمر انظر الى الشمس والقمر والمسجد يعانيه بعينيك حينما اذا تعدد بفي - [00:47:16](#)

معناها على اذا تعدد النظر بنفسه فمعناها التفكير والاعتبار او لم ينظروا في ملكوت السماء والارض الوجه الثالث بصرامة هذه الآية انه اخلى الآية من الصارفة عن هذا المعنى الظاهر - [00:47:36](#)

من دلائل رؤية الله آية سورة يومن الحساب احسنوا الحسن وزيادة ما الزيادة فسرها النبي في حديث صحيب انها النظر الى وجه الله عند مسلم كذلك في قول الله جل وعلا في قاف - [00:47:52](#)

ها لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد والمزيد بالاجماع ورؤية الله في الدار الآخرة الاولى كلا انهم عن ربهم اذ لم يح gioion دليل رابع وفيها ما قاله الشافعي يروى عن مالك لما حجب اعداءه سخطا دل على ان اولى عاه يرونne رضا - [00:48:08](#)

وفي حال الابرار على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم فان هذه مفسرة باية القيامة اعظم ما يظهر من نظرة النعيم هو ماذا قال المنحرفون انهم ينتظرون الثواب تحريف للكلم عن مواضعه - [00:48:31](#)

تحريف لمعنى كلام الله عن مواضعه لأنهم ما اطاقوا يثبت بان الله يرى وهذي المسألة لصراحة ادلتها الاشاعرة قالوا ان الله يرى تناقضوا لما نفوا العلو فقالوا يرى لا في - [00:48:53](#)

انشغل بهم المعتزلة لا انتم اللي وافقتمونا في نفي الرؤية ونفي العلو ولا انتم وافقتم اهلها في اثبات الرؤية اثبات العلم اشتغل بهم وافحتمهم نزل فيها هذه يا اخوانني هي مقامات الرؤية الستة - [00:49:13](#)

نعم والطاعة لولي الامر فيما كان عند الله عز وجل من طبيبه. واجتناب ما كان عند الله مسخطا قبل الخروج عند تعديهم وجورهم. والتوبة الى الله عز وجل كيف يعطف بهم على رعيتهم. هذه - [00:49:32](#)

المسألة تسمى مسألة الجماعة والامام لماذا العلماء اعتقاد صلاته ومطولاته مع ان مقامها وبابها والسياسة الشرعية لماذا اوردها العلماء في هذا المقام جوابكم بعد - [00:49:57](#)